

يُجادل النص ضد السعي لنظرية اتصال موحدة، مُشدداً على ديناميكية هذا الحقل المعرفي وتنوع مناهجه. بدلاً من ذلك، ينبغي التركيز على الحوار النقدي والجدل البناء بين النظريات المختلفة، مُعترفاً بالتعددية المنهجية كسمة أساسية. يُشير النص إلى أهمية مجتمع بحثي مُتكامل، يدعمه إطار نظري مشترك، لكنه لا يُقضي على التنوع التخصصي. الهدف النهائي هو تحقيق فهم أعمق للاتصال من خلال التفاعل النقدي بين النظريات، وليس الوصول لنظرية شاملة.